



جامعة باتنة 1  
كلية الحقوق والعلوم السياسية  
قسم العلوم السياسية



ملخصات عن مداخلات اليوم الدراسي

الحوكمة البيئية للمدينة الجزائرية .. تجارب وإشكالات

ملخص المداخلة الأولى

تتناول المداخلة الأولى التي ألقاها السيد نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية باتنة موضوع اختيار مدينة باتنة كنموذج لاستخدام الطاقات المتجددة على هامش اليوم المحلي المفتوح على الطاقة المستدامة الذي نظّمته بلدية باتنة في إطار تجسيد مشروع المدن الجزائرية النموذجية الثلاث (باتنة بومرداس وسيدي بلعباس) في مجال الطاقة البديلة بالجزائر وفق الآلية الأوروبية للجوار والشراكة جنوب، ويأتي هذا النموذج لتفعيل برنامج الطاقة الشمسية باعتماد هذه الطاقة البديلة بكل من مدرسة الأمير عبد القادر بوسط المدينة ومسجد جعفر بن أبي طالب وإنارة جزء من المحول الشرقي للمدينة.

ملخص المداخلة الثانية

في المداخلة الثانية التي ألقاها الإعلامي ورئيس مكتب جريدة الشروق بباتنة بعنوان المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة في الوسك الحضري – تجربة جريدة الشروق اليومي – تناول المتدخل مساهمة جريدة الشروق من خلال صفحاتها " قضايا البيئة" وكذا تناول محرريها ومراسليها المسائل البيئية في المدن الجزائرية، مركزا على الصدى الإيجابي الذي لقيته تلك الصفحة قبل أن تتوقف بسبب عدم تفاعل المسؤولين المحليين مع المبادرات البيئية التي، وانحسار الاهتمام بها لدى القراء.

ملخص المداخلة الثالثة

تناول الدكتور أحمد عفاقبة في المداخلة الثالثة المعنونة بـ " التنمية الحضرية المستدامة في المناطق الزراعية ، دراسة حالة العلة كيف يمكن بناء المدن في المناطق الزراعية مركزا على نموذج مدينة العلة، وقدم مخططات طبوغرافية حول الموقع وميزاته والإشكالات التي تحول دون استدامة المدينة التي تتحول تدريجيا من مدينة آهلة بالسكان إلى منطقة صناعية وتجارية كبرى.

## ملخص المداخلة الرابعة

تناول الدكتور أحمد باي والأستاذ شعيب قماز في مداخلتها بعنوان " حوكمة المشروع الحضري وإدماج المسائل البيئية في المدينة الجزائرية، الأساليب الحديثة في إشراع بالقطاع الخاص والمجتمع المدني في حوكمة المدينة زسبل إدراج المسائل البيئية في السياسات الحضرية وتخطيط المدن المستدامة معرجين على نماذج لمدن مستدامة عبر العالم.

## ملخص المداخلة الخامسة

في المداخلة الخامسة قدم الطالب الباحث بقسم العلوم القانونية مداخلة عنوانها " التسيير العمراني للمدينة من خلال القانون 06/06 المتعلق بالقانون التوجيهي للمدينة والتي تضمنت قراءة قانونية للإجراءات والميكانيزمات التي يعتمد عليها المديرون في إدارة المدن، كما تطرق إلى مختلف الإشكالات العمرانية التي تعيشها المدن الجزائرية التي عجزت عن ضبط الوعاء العقاري مستندا في ذلك على فشل مشروع مطابقة البيانات مع القانون 15/08 وتريف مختلف المدن الجزائرية.

## ملخص المداخلة السادسة

في المداخلة السادسة تناول الدكتور مراد بن سعيد موضوع الحوكمة كمقاربة نظرية واستخداماته في القضايا البيئية من خلال المداخلة المعنونة بـ " مقاربة نظرية لمفهوم الحوكمة البيئية" مستعرضا أم النظريات الحديثة التي تناولت الموضوع وجوانبه المختلفة.

## ملخص المداخلة السابعة

تناول الدكتور لزهر وناسي في المداخلة السابعة موضوع المرأة والمدينة من خلال قراءة في المقاربة البيئية النسوية، أين عقدا مقارنة بين الوضع المزري الذي تعانيه البيئية في الدول المتخلفة بوضع المرأة فيها مستندا في ذلك على مقولات بعض فلسفات النزعة النسوية في حقل العلوم السياسية، لاسيما النزعة البيئية الداكنة والنزعة البيئية النسوية.

## ملخص المداخلة الثامنة

قدم الأستاذ عبد العزيز عقاقبة قراءة في إمكانية حوكمة السياسات الحضرية في الجزائر، مشيرا إلى إشكالات كثيرة تواجه هذا المنظور بعضها هيكلية يتعلق بالتنشئة وتركيبية النظام السياسي وبعضها راجع لعوامل تاريخية رافقت التطور العمراني الموروث عن المستعمر.

## ملخص المداخلة التاسعة

تناول الأستاذ نجيم حذفاني والدكتور عبد الله راقي في مداخلتها الموسومة بـ " حوكمة القضايا البيئية في السياسة العالمية في فترة ما بعد الحرب البادرة تطور الاهتمام الدولي بقضايا البيئة في هذه الفترة أيين تجولت إلى أحد أسباب الصراع الدولي لاسيما تعلق بالموارد.

## ملخص المداخلة العاشرة

في المداخلة العاشرة أوردت الأستاذة جليلة العبادوي عدة نماذج عن المدن المستدامة عبر العالم ، مركزة على تطور استخدام العمارة الخضراء والأساليب البديلة لإنتاج الغذاء واحترام المقاييس البيئية في البناء من أجل مدينة نظيفة وتتوفر فيها الحدود العليا من الجودة، واستعرضت الباحثة عدة نماذج من المدن المستدامة عبر العالم على غرار طوكيو وسدني وسدني وغيرها.

## توصيات اليوم الدراسي

- انعقد يوم الإثنين 11 أبريل 2016 بقاعة المناقشات لقسم العلوم السياسية جامعة باتنة1، اليوم الدراسي حول " الحوكمة البيئية للمدينة الجزائرية، تجارب وإشكالات" بمشاركة بلدية باتنة وجريدة الشروق اليومي وأساتذة من قسمي العلوم القانونية بجامعة باتنة 1 ومعهد الجغرافيا وتهيئة الإقليم بجامعة باتنة2
- وبعد مداخلات مستفيضة حاولت الإلمام بمختلف جوانب الموضوع، يوصي المشاركون في هذا اليوم الدراسي بـ:
  - ضرورة استثناء الأراضي الزراعية من مخططات شغل الأراضي والتوسع العمراني مع تحيين هذه المخططات سنويا بدل 10 سنوات
  - الحث على التفكير في إحداث هيئات لامركزية مستقلة مكلفة بتسيير المدن حصريا، وإعفاء المجالس المنتخبة من هذه المهمة بسبب عدم تخصص وثبات واستمرارية السياسات والكادر البشري الذي تفرزه العملية الانتخابية.
  - تمكين المشكلة البيئية من اعتلاء أجندة صانعي سياسات تخطيط المدن وتسييرها.
  - تضمين المقررات الدراسية للأطوار التعليمية الثلاثة مادة " التربية البيئية.
  - نشر الثقافة البيئية على نطاق واسع في دور الثقافة والمساجد والملاعب ووسائل الإعلام المختلفة.
  - تفعيل مشاركة المجتمع المدني والقطاع الخاص في تسيير المدن، وتحميلها بعض المسؤولية بدل الاحتكار الدولتي الذي يثبت عجزه باستمرار

- الانفتاح على التجارب العالمية في تسيير المدن المستدامة ونقلها وتكوين الكادر البشري المؤهل لذلك.
- إشراك المعاهد والجامعات ومخابر البحث العلمي في كل مراحل التخطيط للمدن الجديدة
- العودة مجددا إلى إحياء اليوم الوطني للمدينة الموافق لـ 20 فيفري من كل سنة بعد تخلي السلطات عنه منذ 2007.